

## 2- صفة صلاة النبي ﷺ وفقهها | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك اللهم وبحمدك اي انزهك عما لا يليق بحالك يا الله وبحمدك قيل معناه بين التسبيح والتحميد وتبarak اسمك وتعالى جدد ولا الله غيرك - 00:00:00

ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد ثم يتبعه سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيف ما تعوذ من الوارد فحسن ثم فيقول بسم الله الرحمن الرحيم وليس من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى - 00:00:21

وتتسن كتابتها عوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام وكما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفعل وتذكر في فداء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان قال قال الامام احمد لا تكتب لا تكتب امام الشعر ولا معه ثم يقرأ - 00:00:41

او الفاتحة مرتبة متواالية مشددة وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم تقدم فيما سبق في قوله يستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة. قال الا في التشهد فينظر - 00:01:01

سبابته الى ركبته تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان فيما يظهر انه كان ينظر الى موضع سجوده. وقد جاء في ذلك حديث موسى وجاء في ذلك ايضاً حديث موصول اما الحديث الموصول فاخرججه ابن ابي شيبة وغيبة من حديث ابن عون عن محمد ابن تيمية - 00:01:22

قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينظر الى السماء في صلاته فأنزل الله عز وجل عليه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم هم خاسعون فننظر عليه الصلاة والسلام بعد ذلك الى موضع سجوده وطأطاً رأسه. وهذا الحديث الموصول هو صحيح - 00:01:48

الى محمد ابن سيرين. وقد جاء موصولاً بذكر ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. اخرجه الحاكم وغيره موصولاً ولكن الصواب فيه الارسال هذا هو الصواب كما وجة ذلك البيهقي في كتابه السنن فقال المقصود انه مرسلاً - 00:02:08

فاختطاً طبعاً اخطأً من وصل هذا الحديث بذكر ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. وإنما الصواب انه موتى. وجاء لذلك حديث اخر موصول وهذا الحديث الآخر الموصول قد رواه الحاكم وكذلك ايضاً رواه البيهقي عن - 00:02:30

الحاكم كلاهما قد غوياه من طريق عمرو ابن ابي سلمة التلميذ او عمر ابن ابي سلمة التلميذ عن ابن محمد الشام عن موسى بن عقدة عن سالم بن عبد الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام قالت عندما - 00:02:50

دخل الى الكعبة لم يجاوز بصره موضع سجوده. ومن المعلوم انه عليه الصلاة والسلام كان قد صلى في جوف الكعبة عندما دخل صلى عليه الصلاة والسلام في جوف الكعبة. فقالت عائشة رضي الله عنها ان - 00:03:17

عليه الصلاة والسلام لم يجاوز بقرة موضع سجوده. وهذا الحديث قد صححه الحاكم وغيره من اهل العلم. ولكن ان هذا الحديث لا يقع. الصواب ان هذا الحديث لا يصح. وذلك انه من روایة عمر ابن ابی طلبة - 00:03:37

اللتلميذ عن زهير بن محمد. وهوایة عمر بن ابی سلمة ضعیف. عن زهیر بن محمد. وعمر بن ابی سلمة ومختلف فيه وبالذات هوایته عن سهیل بن محمد ضعیفة وزهیب بن محمد هذا هو الشام وحدیث علی قسمین - 00:03:55

ما رواه عنه اهل العراق فحدیثه مستقيم كما قال ذلك الامام احمد والبخاري واما ما رواه عنه اهل الشام فهو منقض وضعیف. قال احمد والبخاري وهو عنه اهل الشام من - 00:04:15

لكن وقال احمد عمر ابن ابی سلمة عن سهیل محمد قال روى عنه اباظل او موضوعان فبغایته شديدة فغوایته عن زهین محمد شديدة الظہر. وهذا الحديث من روایته عنه فهذا الحديث ضعیف جداً. نعم. وما يدل ايضاً على ضعف هذا الحديث ان عائشة

رضي الله تعالى عنها - 00:04:33

لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم الى جوف الكعبة وصلى لم تكن معه. وانما كان معه بلال رضي الله تعالى عنه معه اسامه واما عائشة رضي الله تعالى عنها فلم تكن معك. ولم ينقل بلال ولا غيره - 00:05:04

اعلم من كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام عندما دخل الى الكعبة لم ينقلوا ذلك آآ عنه عليه الصلاة والسلام فهذا الحديث ضعيف جدا. واطول ما في الباب كما تقدم اتوا محمد بن سيرين او موصى محمد بن سيرين - 00:05:24

ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام كما في البخاري من حديث قتادة عن انس قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم من او لتسخط ابصارهم ثم لا تعود اليهم او كما قال عليه الصلاة والسلام. فنهى عليه الصلاة والسلام عن رفع - 00:05:45

رسمي الى السماء في الصلاة وجاء ايضا في صحيح البخاري من حديث متروخ عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل عن الالتفات تركي الصلاة وقال هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة العبد - 00:06:05

يجعل هذا من الشيطان. وان هذا اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة العبد فهذه الاحاديث تدل على ان الانسان لا يجوز ان يرفع بصره الى السماء ولا يجوز كذلك ايضا ان يلتفت في صلاته - 00:06:21

هو الذي يظهر ايضا من عموم النصوص بالإضافة الى بعض ما تقدم انه عليه الصلاة والسلام كان ينظر الى موضع سجوده عليه الصلاة والسلام وكما ذكرت فيما سبق انه جاء حديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلحظ في صلاته - 00:06:42

ولكن كان لا يلتفت كان يلحظ في صلاته ولكن كان لا يلتفت وهي كان لا ينوي عنقه. وهذا الحديث قد خرجه ابو داود وخرج كذلك ايضا آآ الترمذى وغيره. وهو حديث منكر وهو حديث منكر اخطأ الفضل - 00:07:02

موسى السينامي في هذا الحديث الفضل ان موسى السناني وهو هذا الحديث عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس والفضل ابن موسى السينامي قد يطلب واوهام وقد خالف وفي عند الجوال - 00:07:22

رواه عن عبدالله ابن ابي سعيد ابن ابي هند عن بعض اصحاب عكرمة عفوا عن عبد الله ابن ابي سعيد ابن ابي هند عن رجل عن عكرمة منطلق قال ابو داود ان هذا اصح. قال ابو داود ان هذا اصح. يعني ان فيه الرجل الذي لم يسمى وهو ايضا مرسى عن عكرمة - 00:07:40

ايضا قد رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وقال انه وفي ابن الجوار قد خالف الفضل نموذج رواه عن عبدالله بن سعيد عن بعض اصحاب عكرمة ولم يذكر عكرمة في الاسناد - 00:08:00

فهذا الحديث ايضا حديث ضعيف ولا يقع نعم قال الا في التشهد فينظر الى سبابته جاء في ذلك حديث قد جاء في السنن وخرجه ابن حبان وغيره من حديث يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عدalan عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه عبد الله بن الزبير ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:17

كان ينظر الى التشهد الى اصبعه عليه الصلاة والسلام في التشهد السنة ينظر الانسان الى اصبعه. التي يتشهد فيها. واما غير ذلك ثم التقدم ينظر الى موضع سجوده نعم ثم قال يستفتح سرا - 00:08:45

طبعا دعاء الاستفتاح سنة اذا فعله الانسان فهذا حسن واذا لم يفعله فليس عليه شيء وقد جاء عن الامام مالك انه رحمه الله كان لا يرى دعاء الاستفتاح. كان لا يرى دعاء الاستفتاح. ولكن لا شك - 00:09:06

طبعا ذهب الجمهور وتواترت في ذلك الاحاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستفتح في صلاته قبل ان اسراء بالقراءة نعم وقد جاءت عدة انواع من دعاء الاستفتاح جاء عدة انواع عن الرسول عليه الصلاة والسلام في - 00:09:25

في الاستفتاح كما سوف يأتي بمشيئة الله ويكون طبعا هذا سربا كما جاء في الصحيحين في حديث ابي سويدة بن عمرو بن الجوير وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - 00:09:47

عليه الصلاة والسلام او عقل النبي وقال الرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله انك تskt ما بين التكبير والقراءة فماذا تقول

فقال اني اقول اللهم ساعد بيبي و بين خطاياي فيما جعلت بين المشرق والمغارب. اللهم نقني من خطاياي كما بينك والثوب الابيض من  
الدنس - 00:10:01

الدنس - 00:10:01

اللهم اوصلني من خطايبي بالماء والتلخ والبرد فابو هريرة لاحظ سكوطه الرسول عليه الصلاة والسلام والمقصود بسكوت انه ما كان يحيى. المقصود بالسكوت انهم ما كانوا يذهبون بذلك ماذا تقول؟ فقال - 00:10:21

وَقُلْ كَذَا وَكَذَا فَلَوْ كَانَ يَدْهَا وَكَانَ سَمِعَ مَاذَا يَقُولُ؟ فَهَذَا يَدْلِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتَحْ سَرْوَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ فَيَقُولُ سَبَحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إِلَيْ أَخْرِ الْحَدِيثِ سَبَحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى حَدْكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

هذا الحديث قد جاء مرفوعاً وجاء موقعاً عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. أما الموضوع فجاء من حديث عائشة رضي الله عنها وجاء من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. جاء من حديث عائشة من حديث حابسة بن أبي عن عمرة عن عائشة.

جاء في السنن - 00:10:55

وهذا الاسناد طبعاً رواه ابن خزيمة ورواه الترمذى وغيرهم وهو اسناد ضعيف بين الضعف الحديث وقد ضعف هذا الحديث الترمذى  
وابن خزيمة والامام احمد ايضاً من الحفاظ. وجاء ايضاً من طريق - 00:11:15

طريق اخر عن عائشة رضي الله تعالى عنها جاء من حديث عبد السلام بن حوث عن بديل ابن مية وعن أبي الجوزاء عن عائشة عن وبيان ابو داود ان عبد السلام بن حوض قد تفروض بهذا قد تفروض عفو بهذه الزيادة عن مدین ان ميسر - [00:11:35](#)

وذلك ان حديث بليل ابن ميسى وعن أبي الجوزاء عن عائشة في صحيحه. وايضاً مسلم وليس عنده انه كان يستفتح بسبحانك اللهم وبحمدك الى اخر الحديث. ولعل يخرج عند هنا واقع بمشيئة الله فيما بعد - 00:11:56

اما بعد فبین ابو داود بن عبد السلام بن حوض قد تفوق بهذه الزيادة - 00:12:15

الله رب العالمين، وإنما كان إذا رأى فلاناً صاحب رأسه، وإنما حفظه الله أخر الحديث، كمأ جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها

فهذه الزيادة تفاوض بها عبد السلام بالحوض وهي زيادة شاذة لا تصح - 00:12:52

موقعة لا يصح منها شيء لكن صحي عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فخرج ابن أبي شيبة من حديث ابراهيم عن الاسود - 00:13:10

عن عمر رضي الله عنه انه كان يسقى حديثه. وجاء ايضاً من حديث الحسن بن علي عليهما عن عمره بن ابي همدون عن عمره انه كان يبدأ ايامه بذلك وكلا الاثنتين قد خرجهما ابن ابي شيبة والاثنتين او كلاهما صحيح ان عمر رضي الله -00:13:30  
الله تعالى عنه وفجأة عند الامام مسلم في صحيحه من حديث عبده ابن ابي دبابة ان عمره كان يستفتح بهذا بهذا الدعاء. ولكن هذا المنقطع ما بين عمر ابن الخطاب -00:13:50

وأنما خرج الامام مسلم في صحيحه خرج من أجل ان هذا الحديث مقوونا بحديث اخر وفضل الامام مسلم الحديث الاخر وليس  
قصد هذا الحديث ولكن هكذا سمع مقبول احدهما بالآخر. وهو اراد الحديث الآخر ولم يرد هذا الحديث. فخرج هذا الحديث او خرج

هذا الاسناد في كلا المثنين وان كان قصده الحديث الآخر وعادت غيره من المحدثين انهم يحدّثون الشيء الذي لا يريدونه مثل ما يفعل البخاري والنمسائي، وغيره اما مسلم لا يعني غالباً لا يفعل ذلك - 00:14:29

ولذلك احياناً يروي من طريق فبدلوه عن بعض فالبخاري ماذا يفعل روى هذا الحديث من شيخ عبدالله بن وهب؟ قال عن عون الحارث وذكر آخر ولا يسميه والنسائي متى؟ لأنهم لا يريدون ان يخرجوا عن ابن الذين وإنما يريدون ان يخرجوا عن عون ابن

انه مسلم لا ما يحدث وقد وقع في صحيحة موضعين انه هو من وهب عن عمر ابن الحارت فهو ليس قصده التخريج باللهيئة وانما قصده التخريج لعمرو ابن الحارت فلذلك من الخطأ ان نقول ان الامام مسلم خرج فيه صحيحة اه متابعة - 00:15:21

هذا من الخطأ لماذا؟ لأن الامام مسلم فيما يبدو ليس قصد التقليد وانما فصل التخريج لعمرو ابن الحاشر لا به لا يعني هو اه يتوضأ من ان يعيث ابن لهيه عن الاسلام - 00:15:46

لان هكذا تبعنا وان كان قصده ليس التقرير له لذلك الاولى ان لا يخرج يعني ان لا يقال ان الامام مسلم خوفا من نهي عن متابعته وانما يقال ان وضع في - 00:16:03

في روایته اه الجمجم ما بين الحامد دون باللهيعة ولكن لانه قد وقع له الحديث نعم المهم الاسانيد السابقة عن عمر صحيحة نادين السابقيين الصحيحة عن عمر رضي الله عنه فهذا ثابت عن عمر وقد جاء - 00:16:20

رضي الله عنه واخبرت ما جاء عن ابي بكر الصديق لانه لم الاسناد الابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وانما جاء عن مفعول رواها. ان المشرك الاوسط من نادي عن الرسول ان عمر كان ان ابو بكر عفوا كان يتفق بهذا وكذا سبحانه الله وبحمدك ومفعول يسمع من ابي بكر الصديق - 00:16:42

وروى عبد الرزاق ايضا عن ابن جبیر قال حدثني من اصدق ان عمره كان يستفتح ايضا بهذا وحتى هذا الرجل الذي هو ابن دبى فيما يبدو ويظهر انه لم يسمع من عمر لان ابن زبید انما حمل عن الطبقه الوسطى - 00:17:07

من التابعين تقريبا يعني من اكبر شهوة اقربنا بربع واطى لم يسمع من عمر رضي الله تعالى عنه. فهذا ايضا منقطع لكن القوم يطول اثنان الآخر الذي جاء ايضا على البطن الصديق رضي الله تعالى عنه. وجاء ايضا عن ابن مسعود جاء من حديث والصيف بن عبد الرحمن الجزمي عن ابي عبيدة - 00:17:26

وقصيب فيه ظاع قصي فيه ظاد فالهم ان هذا ثابت عن عمر رضي الله تعالى عنه وانه كان يذهب به يريد ان يعلم فيما يبدو الناس صفة الاستفتاء فما ثبت هذا فعفوا هل بماذا ثابت عن عمر؟ جاء ايضا عن غيره جاء في احاديث وان كانت ضعيفة فهذا كله يدل على - 00:17:46

او الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستفتح بهذا الاستفتاح هذا كله يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلتزم بهذا الاستفتاح قال فيقول سبحانه الله وبحمدك اينذلك عما لا يليق بجلالك. يا الله. التسبیح هو التمجید - 00:18:12

ولا شك ان تنزيه الله عز وجل هذا فرض ولابد من لابد على المسلم ان ينزع ربه سبحانه وتعالى عن كل في ما لا يليق بالله عز وجل قال وبحمدك حين معناه اجمع لك بين التسبیح والتحمید. طبعا الحمد هو اثبات صفات الحمال للمحمود - 00:18:32

هذا هو الحمد هو صفات الایمان للمأموم. فانت عندما تقول مثلا فلان يتصل بي هذا وكذا هنا تكون قد حملته. لانك اثبتت له صفات الثلاث الحمد هو اتباع صفات الایمان بالمحمود هذا هو الحمد - 00:18:57

وربنا عز وجل يحب الحمد سبحانه وتعالى وامر عباده بان يحمدونه عز وجل والحمد عفوا على قسمين. اما ان يكون لله جل وعلا واما ان يكون للمخلوق اما ان يكون للخالق عز - 00:19:18

واما ان يكون والحمد للخالق سبحانه وتعالى هذا على قسمين. قسم الخبز لا بد منه هو قسم كلما زاد الانسان منه كلما كان افضل واكمel واحد. اما الذي هو فرض لابد منه فمن ذلك الحمد الذي يقول في الصلاة - 00:19:37

الانسان يستمتع بالفاتحة وهي ركن فله مال سوف يأتي باذن الله. هناك يحمد ربه يبدأ بحمده لربه سبحانه وتعالى فهذا من الحمد الواجب هذا من الحمد الواجب. ولا يعقل ان ان الانسان ان الانسان المؤمن بالله - 00:19:57

سبحانه وتعالى لا يحمد ربه هذا غير معقول فالقسم الاول الحمد الذي هو يعتبر فرض. والقسم الثاني عند الانسان كلما حمد ربه عز وجل واثنى على خالق ومولاه. واكثر من ذلك - 00:20:17

وكان هذا افضل واحسن ومن ذلك ما نتعلمون النجسة الدعاء بالحمد لله سبحانه وتعالى يستحب افتتاح الخطب لحمد الله عز وجل

الى خيره. فهذا كله من الحمد المستحب هذا كله من الحمد المستحب الذي يكون لله - 00:20:31  
عز وجل واما الحمد الذي يكون للمخلوق فهذا لا بد فيه من شرطين هذا لابد فيه من شرطين الشرط الاول ان يكون قل هذا الحمد  
لائق بال محمود بحيث لا ينفعه الى درجة الخالق سبحانه وتعالى. فان هناك من يحمل المخلوق - 00:20:51  
والعياذ بالله الى درجة الخالق. وذلك فمن يستغث بالرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول مثلا كما قال البوصيري يقول يا اكرم الخلق  
ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العدمي والعياذ بالله. وحمد الرسول عليه الصلاة - 00:21:14  
والسلام من هذه الناحية ولكن هو في الحقيقة ذنب. لأن وطا الرسول عليه الصلاة والسلام الى وجبة الخالق. قال ما في احد اي  
الحادية العظيمة والمصيبة الكبيرة الا انت. اذا مات لله والعياذ بالله شيء. وقال ايضا دعينا من دعينا من - 00:21:34  
الدنيا وقومتها ومن علومك عن اللوح والقلم والعياذ بالله. فجعل من بعض الصلاة والسلام الدنيا والآخرة اذا لم يترك لله والعياذ بالله  
شيء. وجاء من بعض علوم الرسول عليه الصلاة والسلام علم اللفظ والقلم ان يعلم الغيب - 00:21:54  
وهذا كلا من الغلو والكفر والشيوخ والعياذ بالله عافانا الله واياكم من ذلك. فهذا نعم فلا على الرسول عليه الصلاة والسلام ولكنه ثناء  
ثابت مخالف لما جاء في الكتاب والسنة - 00:22:13  
والرسول عليه الصلاة والسلام قد نهانا ولا شك عن ذلك. كما في البخاري من حديث ابن عباس عن ابن عن عمر من حديث ابن عباس  
عن عمر. رضي الله تعالى - 00:22:27  
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تطغوني كمرأة النصارى ابن مريم كانها عدل. تقول عبد الله ورسوله ولا اي لا تبالوا في مذهبني  
وجاء في سنن ابي داود وغيره من حديث مقرب من عبد الله بن وعن ابيه ان وفد منبني عامر جاءوا الى الرسول صلى الله عليه  
وسلم وقال انت انت سيدنا قال - 00:22:37  
الله قال وافضل منا فضلا واعظممنا قولنا وعلى الخروج قولكم او بعض قولكم ولا يستدرینكم الشيطان فنهاهم عن هذه المبالغة بما انه  
عليه الصلاة والسلام او عصا نهاهم عن ذلك مع انه عليه الصلاة والسلام هو سيد ولد ادم وهو - 00:23:00  
ايضا افضلهم فضلا واعظمهم قولنا لكن خشي عليهم ان ينتج بهم هذا المذهب الى ان يقعوا في المأذون ويقع في الغلو والمبالغة.  
ولذلك قال ولا يستدرینكم الشيطان. اي لا يجوزكم الى الممنوع - 00:23:19  
فاقول الشوط الاول في حمد المخلوق ان لا يصل هذا الحمد للمخلوق في رفع الى درجة والعياذ بالله وكما ذكرت بباب المدح والثناء  
هذا الباب يحصل فيه غالبا كثير من المطالبة - 00:23:40  
في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم او مدح الناس عموما مدح العلماء مدح الاولياء مدح الصالحين الى اخره فينبغي المسلم ان  
يحذر من ذلك. وكما نبات فيما سبق ان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عندما توفي ولا زال بعض الناس والعياذ بالله - 00:24:03  
قبال في مدحه يعني حس ان هناك كتب الفت مثلا يضعون عناوين مثلا تخریجة للكوبۃ الذي يفوز القرآن هو رب العالمين سبحانه  
وتعالى كلام الناس يعني ينبغي ان يقول ما جعله الله عز وجل على يديه من مسلم وازالة الضائقه عن مؤمن وهذا هذه تفريدة -  
00:24:23  
ومن هالكلام هذه كلها او مثلا امام الائمة امام الائمة على الاطلاق هو الرسول عليه منبني ادم فهو الرسول صلى الله عليه وسلم  
يعني ينبغي ان يطیح بقال مثلا في هذا الزمان حتى في هذا الزمان هناك من اهل العلم او هناك من نعم يرى ان هناك خير رحمه الله  
من هو مثلا نعلم من - 00:24:47  
وقد بوط المخالفين صحيحا قال يعني باب ما جاء لان عندما الانسان يسأل من هو اعلم؟ وذكروا حديث ذكروا حديث ابن عباس عن  
ان موسى ابن عمار عليه السلام سئل اي الناس تعلم؟ فقال انا عفوا سئلت هل تعلم ان هناك احد اعلم منك؟ قال - 00:25:09  
لا فعهد الله عنه. لانه لم يرد العلم اليه فاوحي اليه بلغنا الفضل وموسى عليه السلام هو كليم الرحمن كلام الله عز وجل بلا وصف  
والوحى ينزل عليه ومن اولي العزم - 00:25:34  
ومع ذلك عندما لم يرد العلم الى الله عتب الله عز وجل عليه. ومن فقه البخاري رحمه الله اتى بهذا الباب في كتاب العلم فينبغي

الانسان يعني ان لا يبالغ لا حكمة للشيخ رحمة الله ان من اهل العلم والفضل والخير يحسبه الله حسيبيه ولا نزكيه على الله انها في

الممنوع - 00:25:50

ونحن ننكر على الراضة والصوفية والخرافيين انهم يمدحون مشايخهم ويبالغون في مرضيهم فكيف اهل السنة يأتونهم في ناس ما وقع فيه فلان وفلان من الناس وتجد بعض الناس يقوى مثلاً يكثر من ثواب سوى عالم من العلماء وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ما قضاها بل - 00:26:12

قبل ذلك ما عرضت بربه سبحانه وتعالى وتعظيمه لخالقه ومولاه ما عرفت باسمه الله وصفاته تجد مخلصاً فيه ينبغي للمسلم ان ينتبه واحد اهل العلم من الافاضل من مشايخنا توفي رحمة الله. قال لو ولد وهو من اهل العلم ولدائم. قال انا اعجب من -

00:26:36

هذا الشيخ والده عليه الصلاة والسلام ولا يحب سورة امور ايضاً عجيبة رضي الله عنها. ولكن ينبغي للمسلم ان ينتبه لهذا الشيء. وآلا يشغل يعني مثلاً بصيرة احد الصحابة وكانت سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:01

ولا يشغل ايضاً بالسير والتوصيل عليه الصلاة والسلام وهو لم يعد رباه عز وجل ولم يعظ باسمه وصفاته ونحوت جلاله فينبغي للمسلم ان ينجب ومن يحذر من هذه الامور فاقول الشوط الاول في مسألة البدأ ان لا يرفع الى خوف - 00:27:23

عادل ممدوح لا يلقى الى خوف ممتد. الشرط الثاني الا يكذب في مدحه. الشرط الثاني لا يكتب في مذهبه فما تقدم ففي ما يقع الفجر في ملك فلان وفلان. لا يثق في صفة. وان كان الصبيح بالبشر ولكنها غير موجودة فيه. لا يكون هو كريم وهو فقير. لا يقل هو -

00:27:43

وهو جاهل وهكذا فلا بد من هذين الشرطين وهناك شرط ثابت ايضاً ينبغي ان يضم الى هذين الشوطين ان لا يكون هذا الحمد في وجهه لان الرسول عليه الصلاة ان هذا ان ان نمدح الانسان في وجهه. نهانا ان نمزح الانسان في وجهه. فينبغي المروءات هذه الشروط الثالثة - 00:28:03

وفضلاً عننا عندنا الحمد وعننا الشكر طبعاً الشكر يكون للقلب وهو ان الانسان يعترف باحسانه مثلاً رباه عز وجل عليه وهكذا. ويكون ايضاً باللسان ويكون ايضاً باللسان واضح ويكون ايضاً بالعمل كما قال جل وعلا - 00:28:26

ولكن بالنسبة للحمد ما يكون بالعمل وانما يكون باللسان وانما يكون باللسان اقول بالنسبة للحمد والشكر بينهم اتفاق وبينهم ايضاً اختلاف. من اوجه الخلاف بين الحمد والشكر يكون من الاذكار. وكذلك ايضاً الشكر لا يكون الا على - 00:28:48

نعمه افادها فلان اليه. واما الحمد لا. ممكناً انك تعمل فلان من الناس وهو ماذا؟ نعمه عليه وهذا ايضاً من اوجه الفرق ما بين الهم وما بين الشكر قال نعم وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:29:10

تضارب طبعاً هذا مأخوذ من البركة. والبركة هي الخير الكبير ومن ذلك الجوف وهي مجمع الماء البركة معناها الخير الكثير ومن اسماء الله عز وجل المبارك سبحانه وتعالى ومن صفاتاته انه هو الذي يبارك لمن يشاء ولمن يميت سبحانه - 00:29:33

هذا والبركة على قسمين اما برقة تكون للخالق عز وجل او تليق بالخالق سبحانه وتعالى واما برقة تكون مخلوق او تكون في المخلوقات فاما البرقة التي لله عز وجل فهو هو المفاظ سبحانه وتعالى وهو الذي يعطي الفوق لمن يشاء عز وجل - 00:30:00

ومن ذلك انه سبحانه وتعالى جعل في بعض عباده البركة وجعل في بعض مخلوقاته ايضاً برقة وهكذا. فمثلاً الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا شك انه مباركين والباص التي في الانبياء تتعدى الى غيره ومن ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان الصحابة يتباون - 00:30:25

كان الصحابة يتبرکوا بشعره عليه الصلاة والسلام وببساطة عليه الصلاة والسلام. بالماء الذي دامس جسده عندما يتوضأ كان يغسلون على وضوءه صلى الله عليه وسلم وهكذا. فكان بعثت عليه الصلاة والسلام متعدياً. واما - 00:30:49

الاولياء والصالحين بهذه غير متعددة. البعض الاولياء والصالحين او بعض اهل العلم تكون فيهم ضوابط لكن هل برقة غير متعددة؟ كيف تكون فيهم برقة في اقوالهم يكونون على الحق والهدى ويعلمون الناس الخير كثير ما يهدي بهم الله عز وجل من ضل -

هو من الحوض يهدي بهم الى الطريق المستقيم الى الصراط المستقيم. فهذه بركة او تكون في اعمال لمن اعمالهم موافقة بحكم الهدى والصواب فعندما اه يقتدي بها العالم وهو هذا الطالع - 00:31:29

فيكون عمله حاف للناس على فعل الخير والاختيار وعفوا وعمل الخير آآبركت الاولياء والصالحين لا تكون متعددة بخلاف الانبياء عليهم الصلاة والسلام وايضا ربنا عز وجل جعل في بعض مخلوقاته البركة يعني مثلا ماء زرمزم فيه بركة كما جاء في حديث ابي لهب في مسلم - 00:31:49

طعام الرعب وعند بداية وشفاء ثقب. فهذا بعد الموجود في هذا شفاء السقم. وايضا مثلا العسل كما قال عز وجل فيه شفاء للناس فربنا عز وجل جعل في بعض المخلوقات بركة مثلا ايضا مكة الحرم ايضا مباركة - 00:32:14

ومن البركة ان في المسجد الحرام يضاعف الصلاة بمئة الف صلاة. فربنا عز وجل جعل فيه بعض المخلوقات لكن كما ينبغي للجبار ان بعض الناس والعياذ بالله يتتفوق بعض الاولياء والصالحين يتمسح بهم ولا يتمسح مثلا بجدوان المسجد الحرام وما شابه - 00:32:39

ذلك وهذا شرك والعياذ بالله هذا من الشرك عافانا الله واياكم من ذلك. وهذا شرك على ان كان يعتقد ان هذا يتبروك دمه يستقل بالفواكه فهذا شيء عفوه. واما اذا كان يعتقد انه مجرد سبب وان المفاوتو هو الله فهذا شرك افضل. اذا تبوظ الخبيثة من - 00:32:59

وكما ذكرت المسبح لرجل صالح او دولي او كذا فهذا لا شك انه من الشوك عافانا الله واياكم من ذلك واما ان الانسان جالس الاولياء والصالحين والعلماء من اجل البركة التي فيهم بركة كما ثبت في اخوانهم واعمالهم حتى يستفيد من اقوال المستفيد ايضا من اعمال - 00:33:19

فهذا نعم او يشرب ماء زرمزم لانه مفاوض يريد ان يتتشابه به فهذا نعم. واما كما تقدم يتمسح بجدران المسجد الحرام مثلا ابشر لا في البركة في المسجد الحرام هو في الصلاة فيه هو في الصلاة فيه وان الصلاة فيه مضاعفة - 00:33:37

وتبارك اسمك وتعالى جدك. نعم تعالى جدك يعني فهذا تنزه وتقدم وايضا تعظم سبحانه وتعالى وجدك اي اه عظمتك سبحانه وتعالى وبلالك قال ولا الله غيرك اي لا معبود سواك. ما في احد يعبد. ما في حديث استحق العبادة الا انت سبحانه وتعالى - 00:33:56

فلا الله في حق الا انت. قال ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد. طبعا كما تقدم جاءت عدة ادعية ان الرسول عليه الصلاة والسلام في دعاء الاستفتاح. ومن اصح هذه الادعية فما تقدم ما بها في الصحيحين في حديث عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة - 00:34:24

رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم فااعد بيني وبين خطأي اي كما باعد بين المشرق والمغارب اللهم نفني من خطأياه بينقي التوب الابيض من الذنب. اللهم اغفر لي من قطعيها بالماء والثلج والبرد. فهذا من اصح الادعية التي وردت عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:34:44

في دعاء الاستفتاح وكذلك ايضا جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول في صلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة وتحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهديني - 00:35:04

لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا قد خرج الامام مسلم من حديث يحيى ابن كثير وعن ابي سلمة عن عائشة هذا الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل استفتح بهذا الاستفتاح. وجاء في صحيح مسلم من حديث - 00:35:24

الاعوج عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا كان يستفتح ويقول وجهه الذي فطر السماوات والارض والله ان المشركين حديث موسى ومعنى من المشركين ويقول ان صلاته ونسكه ومحيا وممات لله رب العالمين او كما جعلنا عليه - 00:35:42

كان يقول دعاء طويل كان يقول دعاء طويل عليه الصلاة والسلام. وقد اختلف في حديث علي هل كان يقول هذا في صلاة الليل او كان يقول هذا في المقصورة جاء هذا وجاز جاء هذا وجازاك. نعم. وجاز ايضا ادعية اخرى عن الرسول عليه الصلاة والسلام من امتناع

بها في السنة ان الإنسان يأتي بنيو فيما يتعلق بهذا الاستفتاحات. ان الطفل على واحد كذلك انه يكون عمل بالسنة وان فعل هذا مضى وجاك مضى فهذا افلس واحد هذا اكمل واحسن. وما جاء في المكتوب ان يكون في المطلوب وما جاء ان في صلاة الليل يكون في صلاة الليل - 00:36:21

يقول في صلاة الليل قال ثم يتعود ثوبا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله عز وجل قال فاذا فوات القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم فالرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا فضوا استفتح ثم بعد ان ينتهي من الاستفتح يتعود قبل ان يخرج - 00:36:41

فاما تعود بعد ذلك قضاء. فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما جاء في القرآن الكريم. وجاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه - 00:37:07

وهذا فقع في احاديث ولكن كلها لا تخلو من كلام جاء من حديث آبي سعيد الخدري ولكن كلها لا تخلو بالكلام، لكن بعضها يفوض البعض الآخر - 00:37:23

كهذا العقد بمجموع طرقه كان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه ثم بعد ذلك يطغى آآ في الفاتحة الى حل وقد اختلف اهل العلم في حكم الاستعاذه فذهب جمهور اهل العلم الى ان الاستعاذه سنة - 00:37:37

جمهور اهل العلم لان الاستعاذه سنة بعض اهل العلم الى وجوبها. ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الاستعاذه. والله عز وجل كما قد امر بالاستعاذه. وايضا طبعا هناك شبه اتفاق على مشروعية الاستعاذه. لكن يخلع الامام ماجد انه كان لا يبغى الاستعاذه. وانما يقول ملحي يكبر يشرع - 00:37:59

الاضاءة لكن لا شك ما تقدم الاستعاذه ثابتة في القرآن وفي السنة النبوية. وقد اختلف ايضا اهل العلم هل يستعيذ الانسان في بلجة من ركعات الصلاة ثم يقتصر على الركعة الاولى - 00:38:25

ذهب بعض اهل العلم الى انه يستعيذ في الركعة الاولى ويكتفي بذلك. لأن قالوا قراءة الركعة الثانية والثالثة مثلا اذا كان في الصلاة رباعية تكون مكملة للقراءة الاولى. وذهب بعض اهل العلم لانه يستفتح اذا - 00:38:41

انه عرض يستعيذ من كل وطن ثمنه عن الحسن البصري وخبرنا برداء وابراهيم النخعي وغيرهم من اهل العلم ولعل الاخوة والله اعلم انه يستعيذ في الركعة الاولى. بين الركعة الثانية والثالثة كانت صلاة ثلاثة وبعد ان كانت الصلاة رباعية - 00:39:01

مكملة للقراءة في الركعة الاولى وقد وقد استعاد وجاء عن بعض السلف ايضا انه كان نفسك في كل وقع اذا كان يستفتح يقرأ دعاء الاستفتح في كل ركعة وهذا فضل لا يصح. لأن اللي ثبت في السنة كان ان الاستفتح في الركعة الاولى فقط - 00:39:20

ان الاستعاذه في الركعة الاولى. نعم قال وكيف ما تعوز من الوالد كحسنة. نعم يعني كما تقدم ان زاد اعوذ بالله من الشيطان الهمز ونقي نفسك فهذا حسن قل اعوذ بالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفع نفسه ولكن هذا هذه السيرة ضعيفة هذه الصيغة ضعيفة وانما كنا - 00:39:40

الذى ثبت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفسه ونفسه قال ثم يسمى سوى. اختلف اهل العلم هل يجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية؟ او يصوم. ويجهر بالفاتحة البسملة على قولين لاهل العلم. والكلام او الخلاف في هذه المسألة قديم بين اهل العلم. وقد الف - 00:40:06

بل فيها كتب في البسمة التوقف عند الكتاب في البسمة وكذلك ايضا لغيره ان الحفاظ هم ايضا اجزاء ابن عبد له جزء مرفوع في البسمة هو غيرهم من اهل العلم - 00:40:30

وافضل اخوانى واوزعها هو التراب بالبسملة. هو الاكرام بالبسملة. وذلك بما ثبت في الصحيحين من حدث قتادة عن انس انه صلح الفواصل عليه الصلاة والسلام وخلف ابو بكر وعمر فكانوا يستفتحون طواب الحمد لله رب العالمين وجاء في رواية انهم - 00:40:48 كانوا لا يقرؤون باسم الله الرحمن الرحيم. وجاء في رواية خارج الصحيح كان لا يجهرون باسم الله الرحمن الرحيم فحدث انس نص

المثل ولا قال يصح حديث كتاب حديث انس - 00:41:08

واقوى ما يشتت به على الجح وبالبسملة وما جاء في السنن من حديث نعيم المجرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا هريرة صلى الله عليه وسلم قضى بسم الله الرحمن الرحيم الى اخره ثم عندما انتهى من الصلاة قال نشbekم صلاة - 00:41:26  
صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث استدل به الخطيب البغدادي وغيره من اهل العلم وقبله البغدادي مشروعية الجهل بالبسملة وصح الخطيب البغدادي وغيره من اهل العلم. وضعف العلم بن عبد الهادي ذهب الى ان - 00:41:46

في حديث معين عن ابي هريرة ذهب الى انها شاذة. ذهب الى انها شاذة. قال لان قصة ابي هريرة الصلاة بالناس قد جاءت منصور وليس فيها انه كان يحظى بجسم الله الرحمن الرحيم. ليس فيها ذلك - 00:42:10

وايضا هو هذه لا تقييد انه جهد لانك في الصلاة السرية قد تسمع الامام وهو مصر او قد تسمع لجان وهو في صلاة سرية. الراوي عن ابي هريرة ما قال جحر بينما قال قضى وانما قال قضى - 00:42:28

فاما الارجح ان الانسان يسب في البسمة ويجهه اه الفاتحة. الحمد لله رب العالمين الى اخره. وان جهوا فلا بأس ان جهرت لا بأس وذهب بعض اهل العلم الى انه يجهه احيانا ويسب في احيانا الصلاة. ولكن كما - 00:42:49  
الاغرب انه في شرك ولا ينجح كما تقدم فلا بأس. نعم. ثم يبين التقوى وليس من الفاكهة ولا غير هذا الاية بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورة فيه سوى قراءة والانفال - 00:43:09

ويحسن كتابتها اوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام. وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وتذكر في ابتداء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان. قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه ثم يقرأ - 00:43:29  
الفاتحة مركبة متواالية مشددة. وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب والسنة ان القرآن لان فيها الالهيات والمعاد والنبوات واثباتات القدر؟ نعم تقدم الكلام - 00:43:49

فيما سبق على الاحباط بالبسملة وتقدم من السنة هو ان الانسان يصب في البسمة ولا يجهه بها في الصلاة الجهرية. وانما يكون الجهر الفاتحة وفي غيرها من السور التي يقرأها بعد الفاتحة. كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث قتادة عن انس انه - 00:44:09  
الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمرو وعثمان كانوا يفتتحون صلاتهم بالحمد لله رب العالمين وفي غاية لا يجهلون ببسملة الله وفي روایة اهل السجون بسم الله او ما حد له - 00:44:32

بالبسملة ثم قال وليس من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى سورة رطاءه والامثال اختلف اهل العلم في البسمة بعد اتفاقهم على انها جزء من اية في سورة النمل. هذا لا خلاف بين - 00:44:51  
اهل العلم في ذلك في ان هذا قرآن ولا خلاف بينهم في ذلك وانما الخلاف فيما بينهم في البسمة التي تكون في بداية كل سورة. هل هي من السورة ذاتها؟ او هي اية مستقلة - 00:45:18

يؤتى بها من اجل الفصل بين السورة والتي تليها سوي طبعا سورة قراءة والامثال او هي ليست بآية وانما يؤتى بها من اجل الفصل بين السورة والتي تليها وهي ليست بآية - 00:45:36  
 سوى ما جاء في سورة كل ما تقدم النمل انها جزء من اية في سورة النمل هذا لا خلاف بين اهل العلم في ذلك. ولكن كما ذكرت بعض اهل العلم - 00:45:58

ذهب الى انها ليست من القرآن الكريم في غير هذا الموضع. وانما يؤتى بها في مسرع كل سورة من اجل الفصل بينه وبين التي تليها او هي سورة مستقلة تكون في بداية كل سورة وليس منها - 00:46:08  
او هي جزء من كل سورة صور سوء سورة براءة والامثال اختلف اهل العلم على هذه القوال واقرب هذه القوال والله اعلم انها آية تكون في بداية الصورة وليس من السورة - 00:46:29

انها آية تكون في بداية كل سورة ولكنها ليست من السورة. لا من الفاتحة ولا من غيرها من القوة طبعا سوى ما جاء في سورة العلم في ذلك وainما الخلاف كما ذكرت هو افتتاح كل سورة من سور القرآن بالبسملة فهل هي من - 00:46:51

ان السورة او هي سورة مستقلة تكون الفصل بين سورتين تليها او هي ليست كذلك على ثلاثة اقوال وظاهر فما ذكرت انها اية انها اية مستقلة تكون في مفتتح كل سورة وهي ليست - [00:47:19](#)

من السورة ويستثنى من هذا طبعاً سورة البضاء والانفال. فانه ليس نعم يسمى من ذلك براءة فليس فيها بس والدليل على هذا القول هو ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم عندما كتبوا القرآن الكريم وذلك في عهد عثمان - [00:47:42](#)

بن عفان رضي الله تعالى عنه جودوا القرآن من كل ما سوى القرآن الكريم ومع ذلك كتبوا البسمة في مفتتح كل سورة فهذا يدل على انها سرور على انها عفوا اية من القرآن الكريم - [00:48:06](#)

ولو لم تكن اية كان لم يذكروها في مفتتح كل سورة ومن الدلة ايضاً على ذلك ما رواه الإمام مسلم في صحيحه من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن - [00:48:26](#)

ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيّني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي - [00:48:44](#)

فإذا قال العبد الرحمن الرحيم قال أنت على عبدي إلى آخر الحديث فوجه الشاهد من هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر في هذا الحديث القدسي الحمد وما بعدها ولم يذكر البسمة - [00:49:01](#)

فقال الله عز وجل ختمت الصلاة بيّني وبين عبدي فإذا قال الحمد ولم يذكر إذا قال باسم الله الرحمن الرحيم. فهذا يدل على أنها ليست من الفاتحة وما يدل أيضاً على ذلك ما رواه الترمذى في جامعه - [00:49:19](#)

من حديث شعب عن قتادة عن عباس الدسمى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اه سورة عدد اياتها ثلاثة انها تمنع من عذاب القبر - [00:49:39](#)

وطبعاً هذه السورة هي سوى تضارب ووجه الشاهد من هذا الحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام ان عدد اياتنا ثلاثة وتدارس بالاتفاق ان عدد اياته ثلاثة ان البسمة ليست منه. البتنة ليست معدودة منه - [00:49:57](#)

فهذا يدل ايضاً على ان البسمة ليست من ايضاً صورة تضاد كما أنها ايضاً ليست من سورة الفاتحة وعلى هذا ايضاً باقي سور القرآن الكريم وطبعاً حديث عباس الجن عن ابي هريرة عباس الجثمي هذا ليس بالمشهود - [00:50:14](#)

ولكن هذا الحديث له طرق أخرى كيثبت بمجموعها ولذلك تسمى سورة تبارك تسمى المانعة من عذاب القبر أو المنجية من عذاب القبر. وكما ذكرت الحديث ثابت بطرقه وما ايضاً اه يدل على هذا القول الذي قبل قليل هو ما جاء في صحيح الإمام مسلم من حديث محمد بن خضير عن ابن - [00:50:34](#)

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام اغاثى اغفاءه ثم استيقظ وهو يضحك عليه الصلاة والسلام فقيل له او هو قال للصحابه دينما تضحك يا رسول الله فقال انزلت على انفا سورة ثم قال باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان - [00:51:03](#)

هنئك هو الاكثر فعندما قضاها عليه الصلاة والسلامقرأ هذه السورة افتتح بالبسمة وقال انزلت علي السورة وقال باسم الله الرحمن الرحيم فهذا كله يؤيد ان البسمة هي من القرآن - [00:51:29](#)

ولكنها ليست من باب السورة كما تقدم في النصوص السابقة والنصوص بعضها يكسب البعض الآخر. ومما يدل على هذا ما رواه ابو داود من حديث ابن سعيد عن ابن جبير عن ابن عباس. ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:48](#)

متى يعلم بانتهاء السورة حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم انه ما كان يعلم بالجهاد سورة حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم فهذا ايضاً يؤيد ان البسمة هي مما نزل من القرآن الكريم وانها - [00:52:03](#)

تدل على انتهاء السورة التي نزلت على الرسول عليه الصلاة والسلام وانه عندما تنزل باسم الله ان هناك فوضى جديدة عندما ينزل عليه باسم الله ان السورة السابقة قد انتهت - [00:52:24](#)

وان هناك سورة جديدة قد آن هناك سورة جديدة سوف تنزل وهذه النصوص بعضها يحث البعض الآخر وكلها تدل على ان البسمة

هي من القرآن الكريم وانها تكون في بداية من سورة ما عدا سورة البراءة وانها ليست من ذات -

00:52:38

الاسورة وانما هي اية مستقلة وانما هي اية مستقلة. وكما ذكرت ايد هذا ان الصحابة جودوا القرآن جميل للكل ما سوى كلام الله جل وعلا وما زالت تقول بسملة في مدة كل صوبة -

00:53:06

فهذا يدل على انها من القرآن ولكنها ليست من ذات السورة. وكما ذكرت حديث ابي هريرة مسلم وفيه ان الله عز وجل قال ختمت الصلاة بيبني وبين عبدي فاذا قال العبد الحمد لله -

00:53:25

فما ذكروا باسم الله وانما قال اذا قال الحمد لله ويؤيد هذا ما تقدم في حديث انس انه الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يجهز بالبسملة وانما كان يفتتح قراءته بالحمد -

00:53:42

فلو كان من سورة الحمد بباقي الحمد فلماذا خصها بحكم يختلف عن باقي السورة فهذا يدل على انه خصه عليه الصلاة والسلام بحكم يحدث عن باقي السورة هو لانها ليست من ذات السورة -

00:53:57

فلذلك لها حكم مستقل ولذلك لها حكم مستقل. وانها ليست من ذات الصورة والامر في هذا واسع الخلاف في هذا واسع. لكن اهل العلم مما تقدم اختلفوا وواجهه بالنسبة عندي ما تقدم والامر في هذا واسع -

00:54:21

قال وتسني كتابتها اوائل الكتب او كما تعلمون ان كتاب الله جل وعلا مبتدأ بالبسملة وجاء في صحيح البخاري من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي سفيان بن حرب -

00:54:43

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كتب الى هواك عظيم كتب باسم الله الرحمن الرحيم من محمد آآ من عبد الله او من محمد رسول الله رسول الله الى اخر الكتاب -

00:55:05

فافتتح الرسول صلى الله عليه وسلم رسالته وكتابته الى بطنه افتتحها بالبسملة. وربنا عز وجل والاضغاء باسم رب الذي خلق وقال ايضا عز وجل وقال اركبوا فيها باسم الله مجرها ومرساها وايضا سليمان ابن داود عليهما السلام -

00:55:24

عندما ذهب الى بلقيه انه من سليمان وانهم باسم الله الرحمن الرحيم الا تعدوا علي واتونني مسلمين ثالثا الافتتاح بها في الفطر وفيما يتعلق بحكم البسملة لها اربعة احكام. فهو تكون شرطا لصحة العمل -

00:55:47

وتارة تكون واجبة في العمل وتارة تكون مستحبة وتارة لا تعجز البسملة في مفتاح العمل على هذه الاقسام الاربعة. اما القسم الاول ان تكون شرطا في صحة الشيء او العمل فهذا عند عند الذبح -

00:56:11

عفوا عند الذبح وعند الصيف فمن المعلوم ان تسمية الحرب لصحة الذبيحة ولصحة الصمد فلا تصح فان لا يصح عفوا او لا يجوز اكل الذبيحة ولا يصح الصيد الافتتاحه بالبسملة -

00:56:34

وصارت تكون واجبة وهذا عند الاكل. يجب على الانسان ان يسمى قبل ان يأكل. طبعا الخوف ما بين الوضوء والشرعية ان الشرط اذا لم يوجد يضخم الشرك ببطل العمل. لان الشرط هو ما يلزم من عدمه -

00:56:53

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. بخلاف الواجب وواجب اذا الانسان تركه يصح العمل ولكن يكون ناقص العمل يكون ناقص اما الشرط مثل الصحابة شرط في صحة الصلاة اذا ترك الانسان الصحابة ما طلب -

00:57:13

لكن لو ثبت مثلا آآ التشهد الاول في الصلاة الثالثية او الرابعة وهو واجب ان يسجد للسهو وتصح الصلاة نعم فعند الاكل التسمية واجبة كما جاء في صحيح مسلم يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليك -

00:57:33

واما ان تكون مستحبة فهذا هو الاصل فيها. الاصل في التسمية ان تكون مستحبة هذا هو الاصل ولا يخرج عن هذا الاصل الا بدليل ومن الدليل على ذلك ما تقدم ان الله عز وجل قال للرسول اقرأ باسم رب الذي خلق -

00:57:56

وايضا الآيات التي ذكرتها قبل قليل بمعناها وايضا ما جاء في الصحيحين من حديث سالم ابن ابي جعد عن صويب عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو ان احدكم دواد -

00:58:13

اهله وقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما وزرتنا فاذا قضي دينهم مولود فان الشيطان لا يضره فقال الرسول عليه

الصلوة والسلام اذا واجه الثمان مئة الف فليقل بسم الله - 00:58:27

ولذلك فوض البخاري على هذا الحديث قال بعد ما جاء فيها ان التسمية تكون عند الجماع وعند كل شيء او نحوها العبارة ينفذ بهذا الحديث هذا بما ان التسمية تشرع عند الجماع اذا ايضا في غيره من الاعمال - 00:58:45

فالاصل في التسمية انها مستحبة يرتفع فيها العمل واما القسم الرابع ان تكون غير مشروعة فهذا يكون في نوعين من العمل يكون في نوعين من العمل لا تشرع في بداية العمل الشكلية - 00:59:04

اما القسم الاول من الاعمال فهو الاعمال التي جاء في بدايتها ذكر معين من قبل الشعب في غياب التسمية مثل ماذا؟ مثل عندما تريد ان تدخل الحمام كما جاء في الصحيحين من حديث انس يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:59:25

لا تتنى الشارع ما في قوله عندما تقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. طبعا جاء زيادة في هذا الدعاء قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك لكن بسم الله شادة. المعنوي وهي شادة. والصواب ما جاء في الصحيحين والسنة الرابعة وغيرها - 00:59:44

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث بدون التسبيح ومن ذلك الدخول الى المسجد كاينة لاجبات في الذي ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي حميدة وابن سيف هو ان تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. اما زيادة التسلية فهذا في حديث ضعيف - 01:00:04

التسمية عند الدخول الى المسجد هذا جاء في حديث ضعيف واما الحديث الصحيح فليك فيه ذكر كثيرا آآ العمل الذي جاء عن الشارع فيه دعاء معين وليس فيه ذكر فلا يشرع للانسان ان يغير - 01:00:24

فيزيد التسبيح فینتصر على ما جاء به الشرط. اذا خرجت من الحمام تقول غفرانك كما جاء في حديث عائشة وفي السنن. ما تقول بسم الله ايضا ما جاء هذا جازم معين فما ينبغي الزيادة على هذا الذكر المعلم - 01:00:44

واما النوع الثاني من الاعمال التي لا يشرع فيها ايضا ذكر التسمية وهو الاعمال المحمرة نسأل الله العافية والسلامة لان المقصود عندما الانسان يصلی اي يستعين بربه عز وجل ويتفوق باسم خالقه ومولاه سبحانه وتعالى. ويلجأ الى الله - 01:01:00

في انجاز هالعمل لكن عندما يكون العمل محروم والعياذ بالله كيف يستعين بالله؟ وكيف يتفوق بذكر اسم الله على هذا الشيء المخوف؟ هذا يكون فيه نوع واستنزاف يطلب من ربہ ان يعينه على الحرام تعالى الله عن ذلك. فلذلك هنا ذكر التسمية - 01:01:20

نعم نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بالتسمية ان التسمية على قسمين اما ان الانسان يقول باسم الله الرحمن الرحيم في بعض الاعمال واما ان يقتصر على باسم الله فمثلا عند الذبح تقول باسم الله - 01:01:41

هذا اللي جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام عند الاكل يقول باسم الله يا غلام اسم الله هي اعمال اخرى تقول باسم الله الرحمن الرحيم مثلا عند القضاء لما تقدم في مفتتح كل سورة ان تقرأ الفاتحة او البقرة الى اخره وقل باسم الله الرحمن الرحيم تدخل منها - 01:01:59

فعلى حسب ما ورد من الشام في بعض الاعمال يقول باسم الله فقط فانتصر على نفسك على التسمية بداية التسمية وبعض الاعمال يجب عليك ان تقول باسم الله الرحمن الرحيم واما معنى التسمية فالباهم للاستعاذه. الباه هنا للاستعاذه - 01:02:16

فتبداً مستعينا بالله سبحانه وتعالى باسم الله اي ابدأ وارتجع واتوكل على الله سبحانه وتعالى الذي هو الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى والله اعلم على الله عز وجل سبحانه وتعالى والله هو المأله سبحانه وتعالى والمأله هو المعبود - 01:02:36

عز وجل وقيل ان اسم الله هو الاسم الاعظم قيل ان اسم الله هو آآ اسمه الاعظم سبحانه وتعالى ولا شك ان هذا الاسم خاص بالله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن اسمان من اسماء الخالق سبحانه وتعالى - 01:03:01

ودالان على صفة الرحمة المتصل بها الرب عز وجل والرحمن ابلغ من الرحيم. الرحمن ابلغ من الرحمن لأن الرحمن على صيغة اعلان. التي تدل على السعة والانتباه فالرحمن ابلغ من الرحيل - 01:03:21

والفوض ما بين الرحمن الرحيم ذكر بعض اهل العلم عدة فروق ما بين الرحمن والرحيم الحصن الاول ان الرحمن خاص لله عز وجل لا يجاده ان يسمى باسم الرحمن كم نفعل هذا وابن كثير وغيرهم من اهل العلم - 01:03:41

بخلاف رحيم. وقد وصف ربنا عز وجل رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام بأنه رحيم بالمؤمنين والخوف الثاني انه تم بقول سيدنا

الرحمن ابلغ من وحيد علينا على صيغة الاعلام التي تدل على الشيعة والامتداد - 01:03:57

والفوق الثالث ذكر ان الرحمن عام للمؤمنين ولغيرهم بخلاف رحيم فانه خاص بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيمما فبعض اهل العلم قال ان الرحيم هذه خاصة بالمؤمنين وام الرحمن فهو شامل للمؤمنين ولغيرهم - 01:04:17

فهذه بعض الخطوط التي ذكرت بين الرحمن وبين الرحيم وقد جاءت نصوص كثيرة في فضل البسمة. فيها نصوص كثيرة في فضل البسمة ومن هذه النصوص ما تقدم في قوله عز وجل وقال اركبوا باسم الله مجريها وأمساها وكما قال عز وجل اقرأ باسم ربك الذي -

01:04:40

خلق وايضا فيما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اوصى الكتاب الى ابو بكر افتتح في البسمة كما فعل ايضا سليمان ابن داود قبله ذلك وايضا ما تكلم في الصحيحين في حديث ابن عباس ان يأتي اهلك وقال باسم الله وايضا ما رواه الامام احمد من -

01:05:03

رواه الامام احمد من حديث ابي تميمة عن رديب الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان رديفا للرسول عليه الصلاة والسلام على الدابة فاثر الدابة فقال تعس الشيطان. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقل تعلم فان - 01:05:25

يقول اي الشيطان بقوته شرعا. ولكن قل باسم الله فانه يتضاغب حتى يكون شردها فعندما يقول الانسان باسم الله الشيطان يتقرب ويكون كالذباب. يا اخي عندما لا يكتب اسم الله الشيطان يتعاظم - 01:05:46

ومن ذلك ايضا ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عبدالله رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال وان حديث اذا دخل بيته فقال باسم الله او جك واسم الله فان الشيطان يقول لا مبيت لكم الليلة - 01:06:04

فاما قال عند عشاءه باسم الله ايضا اوجد اسم الله يقول الشيطان ولا عشاء لكم الليلة فعندما يكون الانسان لربه عز وجل في دخوله الى بيته وعند طعامه فان الشيطان يمتنع. لا يشاركه في بيته فيبيت معه. ولا - 01:06:21

تلاؤته في طعامه فيأكل معه ولذلك امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان الانسان اذا دخل بيته يقول باسم الله فان الشيطان لا يرثاح باب مغلقا بسواء السماء ذكرها عليه اسم الله جل - 01:06:38

قال فهذا بعض ما ورد في فضل البسمة. قال وليس من الفاتحة ولا غيرها. نعم كما تقدم الان في المصاحف المطبوعة او في كثير من المصاحف يجعلون البسمة هي اية من الفاتحة. والاقوم بما تقدمها ليست اية من الفاتحة. ولا شك ان الفاتحة - 01:06:50

ولا تلبس من ليست منها وانما اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذه اية تواصوا الذين انعمت عليهم هذه اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الاية السابعة اه هذه الاية السابعة - 01:07:12

القول بل هي اية ان الخواني قبلها. نعم وبين كل سورتين سوى سورة بغاء كما تقدم قال وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل الافعال وتقدم الكلام على هذه المسألة. قال وهي تخرج الشيطان يتقدم بذكر - 01:07:32

على هذا كما فيها الایجابي الذي اخرجه مسلم ان الانسان يقال باسم الله ان الشيطان لا يشارك الانسان لا في مبيته ولا في طعامه قال احمد اي الامام احمد بن محمد بن حنبل قال لا تكتب امام الشعب ولا معه - 01:07:52

طبعا اهل العلم اختلفوا في حكم الشعر وآ قد ذم الله عز وجل بعض الشعراء في كتابه قال والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر عنهم في كل واد يهينون وهم يقولون ماذا يفعلون - 01:08:12

بعض الشعراء واستثنى سبحانه وتعالى الا اهل الایمان الذين اه امنوا بالله عز وجل فاستثنوا سبحانه وتعالى. وقد جاء في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لن ينزل الجوف عليكم شعرا خيرا له عفوا لان ينزل الجوف صيحا خيرا له من ان يمتهن شعرا - 01:08:30

نعم والحديث صحيح ولذلك سلف اهل العلم في الشعر والراجح ان الشعب هو كالحال. حسن وحسن وخبيره خديع. كما ذكر عن عائشة رضي الله عنها وعن غيرها من اهل العلم. فالشعر مثل الكلام حسنة حسن وقبيحه قبيح. ان كان هذا الشعور في الحب هذا التمسك بالكتاب - 01:08:50

السنة وابحث عن الاخلاق والاداب والدعوة للجهاد فهذا حسن. ويكون ملتحق وان كان هذا الشعب في الهجاء والعياذ بالله وفي آ

التشديد والدعوة الى الخنا والزنا وما شابه ذلك فهذا انه حرام ولا يجوز - 01:09:13

تابع الشعوب كالخلاف حسن وحسن وخفيقة قبيح نعم واما قول الرسول عليه الصلاة والسلام لان يمتد الجوف عنهم شعرا خيرا  
فاخرج ان يمتد الجوف خير له من ان من ان ينتزع شعرا - 01:09:37

هذا محمول على كما هو ظاهر الحديث عندما يغلب على الانسان الشعر عندما يغلب على الانسان الشعر ويشتغل بالشعر وتتبع  
الشعب حتى يشغلك عن كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فهذا شيء مذموم هذا مذموم - 01:09:52

وقد قال عليه الصلاة والسلام ان من الشعر لحكمة فان من يشفع الى حكم هذه الاحسان والدعوة للجهاد الى اخره بعض اهل العلم  
كلمة الامام احمد وغيره من السلف كرهوا كتابة بسم الله في مفتتح الشعب - 01:10:13

لان الله عز وجل قال وما علمناه الشعوذة وما ينبغي له. عندما ذكر رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام قال وما علمناه الشعر وما ينبغي  
له ولان الشعب والمظالم كما يعني مبالي يكتب فيه الهجاء ويكتب فيه الغزل الفاحق وما شابه ذلك والتشبيب بالنساء الى اخره -

01:10:33

بعض السلاح منهم الامام احمد كتابة لباس منها امام الشاعر والاقرب ما تكلم هو التفصيل ان كان هذا الشعر الحسن مثل ايضا  
منظومات اهل العلم يعني منظومات في التوحيد او في الحديث او في الفقه وما شابه ذلك فهذا كلام طيب - 01:10:52

يفضل يفتح بالبسملة كما تقدم في النصوص السابقة واملك عن هذا الشعر والعياذ بالله في الدعوة الى الحدود والزنا والخير فلا شك  
ان هذا بالبسملة فهو كتابة الاسم الامامي للشعر على تفصيل الكعبة - 01:11:12

ثم قال يقرأ الفاتحة مرتبة لا شك ان القرآن مرتب وهذا بتوحيد من الرسول صلى الله عليه وسلم. المقصود ان سور القرآن مغفلة فلا  
يجوز ان الانسان يبدأ بغير مغضوب يعني مرض ضاجيه ثم يقول الحمد لله رب العالمين. هذا ليس هو القرآن الذي انزله الله جل وعلا  
على الرسول - 01:11:30

عليه الصلاة والسلام ترتيب الآيات في السور هذا ترتيب من الرسول عليه الصلاة والسلام توقيف هذا تنفيذ توقيفه كان يأمرهم عليه  
الصلاه والسلام ان يضعوا الآية في صورة كذا وكذا هذا شيء توحيد - 01:11:54

فلا يجوز للانسان ان يغيّب هذا الترتيب فلذلك الفاتحة مرتبة متواالية مشددة. اي مشددة فيما هو مشدد من كلماتها وحضورها  
وتشديدهم وفتاة انها احدى عشر قال وهي ركن في كل ركعة تسمى في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ من فاتحة الكتاب. نعم -

01:12:10

هذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث في الصحيحين قد جاء من حديث الزهري عن محمود ابن الرفيع عن اه رضي الله عنه ان  
الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - 01:12:39

وجاء في صحيح الامام مسلم من حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كل صلاة لا  
يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فيخفيها - 01:12:57

فلا شك ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة وقد اختلف اهل العلم هل يجب على الانسان في قراءته حتى في الصلاة الجهرية عما الصلاة  
السرية فلا شك هي ركن يجب عليه ان يقرأها واذا كان ايضا منتبه - 01:13:08

عليه ان يطواه لكن لو كان خلف الامام في صلاة الجهرية هل يجب عليه ولا لا فيه خلاف يطول بين اهل العلم وقد الفت في هذه  
الكتب الف البخاري جدل القراءة والف الف وغيرهم من اهل العلم - 01:13:31

العوده والله اعلم من يجب قراءتها في كل اه صلاة سواء كان الصلاة الجنبيه ام سجية لعموم النصوص لانه في حديث عبادة كل صلاة  
هذا صيغة عموم كل صلاة لا يقرأ فيها في فاتحة الكتاب - 01:13:48

كل صلاة سواء كان امام سواء كان الانسان عفوا امام ولا منفرد ولا في صلاة جهرية ولا في صلاة سرية او الرسول عليه الصلاة  
والسلام قال كل صلاة نعم فواضح انها واجبة ركن في كل آآ صلاة يصلی الانسان - 01:14:05

يصلی بها الانسان كل صلاة يفعلها الانسان عليه ان يقرأ فيها الفاتحة نعم قال وتسنی ام القرآن وقد جاء في ذلك حديث رواه - [01:14:29](#)

جاء في السنن رواه جاء في سنن من حديث ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ وتسنی ام الكتاب ثم تقدم في حديث عباد ابن [الخامس والصلاۃ لا یقام فيها بدعات ثم فاتحة الكتاب قد تسنی فاتحة الكتاب ثم الفاتحة وتسنی ام الكتاب - 01:14:52](#)

وتسنی كذلك ايضا السبع المثانی كما قال جل وعلا والحمد لله رب العالمین سبعا من المثانی والقرآن العظیم وتسنی كذلك ايضا الرقیة كما جاء [في الصحيحین حديث ابی سعید الخدیر انها رقیة قال وما فيه انها رقیة او كما قال عليه - 01:15:12](#)

الصلاۃ والسلام وتسنی ايضا بالشافیة ان اتشاف بها كما اجتهد باقی القرآن وهي منه وهي اعظم سور يأتی اعظم سور القرآن الكريم [قد سمیت انها تکفی عن غیرها ولا یکفی غیرها عنها. اذا قرأها الانسان في الصلاۃ ستسلم - 01:15:32](#)

واذا طری غیرها لو قرأ البقرة کلها ولم یقرأ بالفاتحة في الصلاۃ ما تکفیه تسنی بالفافیة وتسنی ايضا بالوافی یتسنی بعض السلف [بالوافیة وكثرة الاسماء للمسنی یدل على عظم هذا الشیء - 01:15:53](#)

تجل على عظم هذا الشیخ الفاتح هي اعظم آ سور القرآن الكريم وقد جاء في صحيح البخاری من حديث قبیل بن عبد الرحمن عن [حفص بن عاصم عن ابی سعید بن المعلی ان - 01:16:11](#)

او اقول عليه الصلاۃ والسلام نادی ابو سعید هذا ابو سعید بن مؤلف وكان یصلی فعندما انتهي من صلاته اتی اليه فقال لماذا لم [تأتینی؟ قال يا رسول الله اني كنت اصلی قال قال الم تسمع ان الله عز وجل قال يا ایها الذین امنوا استجبیوا لله ولرسوله اذا دعاهم لما یحییکم - 01:16:27](#)

ثم قال ليعلم بعضهم سورة القرآن فقضى عليه بالبائعة او كما جاء في هذا الحديث الذي خرجه البخاری في صحيحه وجاءت في [السنن بان هذا حصل لابی بن کعب ايضا. ان ایضا ناداه ثم ایضا قضی عليه بالفاتحة وان هي اعظم - 01:16:47](#)

الصورة في كتاب الله جل وعلا نعم وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث سعید بن جبیر عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاۃ [والسلام كان عنده جبریل نزل منه ملك فقال جبریل الرسول عليه الصلاۃ والسلام ان هذا الباب لم یفتح من قبل قط - 01:17:07](#)

وان هذا الملك لم یأتي من فضله فجاء له الرسول عليه الصلاۃ والسلام وقال انتم بنی یومین اوتيتهما لا تقرأ بحرف منها الا اوتيت. [فاتحة الكتاب وخواتیم سورة ابو فواتیر سورة البقرة. وقد جاء ایضا في حديث ابن عبد الرحمن عن ابی هریرة وهذا قد جاء في السنن النبویة - 01:17:30](#)

الرسول عليه الصلاۃ والسلام قال لم ینزل في التواب ولا في الانجیل مثل سورة الفاتحة وجاء في رواية اخرى لم ینزل في السواة ولا في الانجیل ولا في الدبوب ولا في الفوکان ولا في القرآن اي يوم صورة في كتاب الله جل وعلا - [01:17:54](#)

قال لان فيها الالھیات والنبوات وفيها اثبات القدر. قال فالایتان الاولیان یدلان على الالھیات وهي الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم الى کله هذه السورة فيها ذکر الالھیات الحمد لله رب العالمین - [01:18:13](#)

الرحمن الرحیم مالک يوم الدين ایاک نعبد الا ایاک وهذا یدل ایضا على الالھیات قال قوله مالک يوم الدين یدل على المعاصی وهذا لا شک انه واضح فمالك يوم الدين اي يوم الجزاء وهو الله سبحانه وتعالی - [01:18:42](#)

نعم قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالی وتسنی ام القرآن لان فيها الالھیات والمعازی والنبوات وفيها اثبات فالایتان الاولیان یدلان على الالھیات. قوله مالک يوم الدين یدل على المعارک. ایاک نعبد وایاک نستعن - [01:19:00](#)

الامر والنهی والتوكیل والخلاص ذلك کله لله. وفيها التنبیه على طريق الحق واهل الحق والمقتدی بهم. والتنبیه على طريق کيف یغير الضلال ویستحب ان یقف عند کل ایة بقراءته صلی الله عليه وسلم وهي اعظم سورۃ في القرآن واعظم [01:19:21](#)

واعظم ایة فيه ایة الكرسي وفيها احدی عشرة تسديدة ویکرہ الافراط في التشدید والافراط في المد فاذا فرغ فاذنا فرغ قال امین بعد سکة لطیفة یعلم لها لیست من القرآن و معناها اللهم استجب یجهر بها الامام ومأمور - [01:19:41](#)

في صلاة جهرية نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وتسمى ام القرآن اي الفاتحة وتسمى الفاتحة لام القرآن قد جاءت في حديث رواه الترمذى من حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:20:01](#)

وهذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثم الفاتحة لام القرآن وبفاتحة الكتاب وسماها بالتتابع المكان والقرآن العظيم. او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. وتسمى لما تقدم ايضا بالسبعين المثانى والقرآن العظيم كما قال جل وعلا ولقد اتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم - [01:20:22](#)

فتسمى ايضا بهذه التسمية وتسمى ايضا ثم تقدم بفاتحة الكتاب. وذلك ان كتاب الله جل وعلا كما هو معلوم. مفتتح في هذه السورة فاذًا هي فاتحة الكتاب. وتسمى ايضا الفاتحة تسمى بالصلاۃ. كما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث العذاب بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه - [01:20:53](#)

قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد لله رب العالمين الى اخر الحديث. فالشاهد من هذا ان الله عز وجل قال ختمت الصلاة بيني وبين عبدي - [01:21:23](#)

ان عبدي نصفين ثم ذكر الفاتحة. فهذا يدل على ان الفاتحة تسمى في الصلاة وتسمى بسورة الصلاة لانه كما تقدم انه لا بد من قراءتها في الصلاة او كما سوف يأتي بمشيئة الله لا بد من قراءتها في الصلاة. وتسمى ايضا بالرقية تسمى ايضا بالرقية كما جاء - [01:21:43](#) في الصحيحين في حديث ابن تيمية عن اخيه المعبد ابن تيمية عن ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان بعض الصحابة مروا بحى من احياء العرب. وجاء في رواية بانهم طلبوا منهم القرى فلم يقضوهم. ثم - [01:22:12](#)

اليهم بعض اهل هذا الحي من احياء العرب وقالوا ان سيد الحي الذي قد لدن فهل عندكم مضافي؟ فقال بعض الصحابة وجاء في رواية بان الذي قام هو ابو سعيد الخدم - [01:22:33](#)

رضي الله تعالى عنه. وقضى على هذا الذي بسورة الفاتحة فشفى الله عز وجل هذا اللبيغ بقراءة الفاتحة وعندما قدموا على الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا اعطوهم فعلا من الغنم. وفي رواية انهم قالوا لا نعطي حتى تعطونا جعلا من الغنم - [01:22:50](#) فعندما اعطوهم جعلا من الغنم ارادوا ان يتتأكدوا من حل هذا الحلم ومن صحة هذا العمل فعندما رجعوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وسألوه قال اضربوا لي معكم بسهم وقال ايضا عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها وقية. وما يدريك انها رقية او كما قال عليه الصلاة - [01:23:14](#)

والسلام فتسمى ايضا بالرقية اي الفاتحة ولذلك ينبغي للانسان ان يرمي بها نفسه. هو كل القرآن لا شك انه رقية وشفاء كما قال عز وجل ونزل من القرآن ما هو كفار - [01:23:38](#)

ورحمة للمؤمنين وتسمى ايضا الفاتحة تسمى ايضا بالكافية كما سماها بذلك يحيى ابن ابي كثير وهو من ادلة الشافعيين وثقاتهم التي قال التابعين ووجه اسميتها الكافية لانها تكفي عن غيرها. ولا يكفي غيبتها عنها. وهذا واضح في الصلاة لو - [01:23:53](#) ان الانسان ترى بغير الفاتحة وهو يحفظ الفاتحة لا صلاة لهذا حتى يقرأ الفاتحة ولو اقتصر على الفاتحة ولم يقرأ وغيرها فان صلاة في هذه الحالة قطع. فهي تكفي عن غيرها ولا يكفي غيرها عنها - [01:24:23](#)

نعم وتسمى ايضا بالواقعية كما جاء عن سفيان ابن عيينة رحمة الله انها سماها بالواقعية وتسمى بالكنز فلها سميات كثيرة وكل ما تقدم لنا فيما سبق ان كثرة المسميات تدل على شرف المسمى. وهي اعظم سورة في كتاب - [01:24:42](#)

الله جل وعلا كما سوف يأتي بمشيئة الله قال لان فيها الالهيات والمعاد والنبوات وفيها اثبات القدر يعني فيها لانه مبدأ بالحمد لله رب العالمين فعندما الانسان يحمد ربہ سبحانہ وتعالی هل يدل على ایمانہ بربہ عز وجل؟ والتسلیم لخالقه ومولاه - [01:25:02](#)

وعبادته لله جل وعلا وفيها الالهيات. وفيها المعاد كذلك اياها فالله عز وجل قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بارك يوم الدين فهذا اشارة الى يوم القيمة وان الله عز وجل هو من - [01:25:31](#)

ذلك يوم الدين عندما يعود الناس الى الله جل وعلا ويحاسبهم سبحانه وتعالی وفيها المعاد وفيها النبوت كذلك ايضا وهذا والله اعلم يعني عندما الناس يعودون الى الله ويحاسبون يحاسبون على تکالیف - [01:25:52](#)

قد حلفوا ايات وعبادات قد الزموا بها. وهذا يستلزم ارسال الرسل. وبعث الانبياء التي تخبرهم اوامر الله وبما اقتضى الله سبحانه وتعالى. وفيها ايضا النبوات وفيها كذلك ايضا اثبات القدم - [01:26:16](#)

ولعله والله اعلم يعني اثبات القدر من كون مالك يوم الدين وهو المقدم الذي خلق كل شيء وقدره سبحانه وتعالى فالانسان لا يعمل شيئا الا بما قدره الله عز وجل عليه وما كتبه له سبحانه وتعالى - [01:26:38](#)

قال مالك يوم الدين؟ نعم قال في الآيات الاولى يدلان على الالهيات قوله ذلك يدل على المعادن واياك نعبد واياك نستعين الامر والنهي والتوكيل والخلاص ذلك كله لله. فمعنى اياك نعبد اي لا نعبد الا انت يا ربنا ولا - [01:27:03](#)

في احد سواك يا خالقنا ويا مولانا في هذا الامر والنهي وان الانسان مأمور بعبادة الله عز وجل ومنهي عن الفرق بالله وان لا يعبد سوى الله اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك - [01:27:24](#)

ففيها اثبات العبادة لله وفيها ايضا نفي العبادة عن احد سوى الله جل وعلا وفيها التوكيل اياك نستعين اذا نستعين باحد سواك وفيها التوكيل على الله جل وعلا وفيها اخبار ذلك كله لله لان الانسان اذا لم - [01:27:42](#)

قل الا الله ولم يتوكلا على الله جل وعلا. هذا يفيد انه مخلص. ولا يتحقق هذا الا بالخلاص. وفيها الاخلاص لله جل وعلا قال وفيها التنبيه على طريق الحق وعهده والمقتدى بهم - [01:28:02](#)

وهذا من قوله عز وجل اهدانا الصراط المستقيم فهذا بيان لصديق الله قراطه الذي هو طريقه الموصى اليه سبحانه وتعالى وهو دينه الذي شرعه وهو الكتاب والسنة فهذا هو خلق الحق واهل الدين الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الذين انعم عليهم ربنا عز وجل هم - [01:28:20](#)

أهل الحق واهل الصواب واهل الهدى وهم المقتدى بهم اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فيسأل ربه عز وجل ان وان ينظم مع هؤلاء الذين هدأهم الله سبحانه وتعالى الى طريقه والى - [01:28:47](#)

المستقيم وفي هذا طبعا ينبغي للعبد ويجب على العبد ان يسأل ربه سبحانه وتعالى الهدایة الى الصراط المستقيم وان يبعد عن طريق الضالين والمغضوب عليهم وكما هو معلوم تضحياته ايضا بمشيئة الله ان الفاتحة واجبة - [01:29:07](#)

فهذا من السؤال الواجب ومن الدعاء الواجب وقد تقدم لنا فيما اظن ان الدعاء على قسمين دعاء لا عز على قسمين منهما هو فرض واجب لابد منه ومنه ما هو مستحب الفرض اللازم الذي لا بد منه هو ان الانسان يسأل ربه الهدایة الى تراث - [01:29:29](#)

ويسائلها الجنة وان يعيذها من النار وخير المغضوب عليهم هذا كله من الواجب ولا يمكن لانسان مؤمن ان لا يفعل ذلك. ومن ذلك الامر بقراءة الفاتحة التي تستلزم ذلك وان الصلاة لا تصح الا بذلك - [01:29:49](#)

وفي هذا سؤال الانسان لربه عز وجل ان يهديه الى طريق مستقيم وان يجنبه طريق المغضوب عليهم. قالوا والتنبيه على طريق الغير والضلال وهم المغضوب عليهم والضالين. وجاء تفسير المغضوب عليهم بانهم - [01:30:08](#)

ام اليهود الذين غضب الله عز وجل عليهم وانهم عرفوا الحق ولكنهم لم يلتزموا بهذا الحق بل اعرضوا عن هذا الحق والعياذ بالله والضالين هم النصارى الذين ضلوا الطبيب المستقيم - [01:30:28](#)

والانسان عندما ينحرف عن منهج الله واحد من اثنين. من يكون انسان جاحد واما ان يكون عنده علم وتعتمد الا يتبع ما عنده من العلم وانما يتبع هواه. فواحد من هاتين ما ما هناك ركن ثالث. الذين انحرفوا عن دين الله - [01:30:49](#)

واحد من اثنين. اما ان يكون الانسان لعلم وتعتمد ان ينحرف عن دين الله والعياذ بالله حظر وهم اليهود عافانا الله ومنهم اليهود عافانا الله واياكم لذلك وكما جاء في قوله عز وجل يعرفونه كما يعيشون ابناءهم يعرفون صدق الرسول عليه الصلاة والسلام ونبوته ويعبدون الحق - [01:31:09](#)

كان ابنه هو من اشد من يعرفه الانسان هو ابنه. ومن ذلك ما جاء في صحيح البخاري في حديث حماد عن كافر عن انس ان غلاما من اليهود كان يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام فعندما نزل به الموت - [01:31:37](#)

اتى اليه فواس العلي عليه الصلاة والسلام وعرض عليه الاسلام فكان ابو هذا الغلام جالسا عند رأس الرسول عليه الصلاة والسلام عفوا

هذا غلام كان جالسا عند رأس ابنه فنظر الابن الى ابيه - 01:31:56

فقال الاب اطع ابا الخاتم. فاسلم هذا الغلام وشهد شهادة الحق. ولكن الادخل اسلم له. مات على والضلال والعياذ بالله فلولا انه يعود ان الرسول عليه الصلاة والسلام على حقا وامر ابنه ان يفعل ذلك وان يذنب - 01:32:15

فهذا من جملة المغضوب عليهم عافانا الله واياكم من ذلك قال ويستحب ان يقف عند كل اية. هذه هي السنة هذه هي السنة وهي الوقوف عند رؤوس الآيات. هذا هو - 01:32:35

السنة في ذلك وهو الوقوف عند رؤوس الآيات قال لقراءته صلى الله عليه وسلم وجاء في صحيح البخاري من حديث انس ان 01:32:51  
الرسول عليه الصلاة والسلام كانت قراءته مد بسم الله ومد الرحمن ويمد الرحيم -

وكانت ايضا قراءة عليه الصلاة والسلام مبطلة. وكان ما يستعجل عليه الصلاة والسلام. حتى عندما يقرأ السورة وي فعل ذلك تكون اطول مما هي عليه فهذه هي السنة في القراءة. وعلما الانسان يفعل ذلك لا شك انه سوف يتدارس القرآن. ويتفهم كلام الله سبحانه وتعالى - 01:33:10

ولا شيء للانسان محتاج اذا زادت غاية الحاجة. ثم ان السامع الذي يسمع قواته بالذات اذا كان هذا في صلاة جهرية وهيفهم قراءة 01:33:34  
الامام وبالتالي يتدارس القراءة الامام وبالتالي يخشى. لكن اذا كان القراءة بسرعة -  
فهذا يجعل المؤمن لا يتدارس ما يقرأه الامام وبالتالي لن يخشى في صلاته قال وهي اعظم مأكولة في القرآن اعظم سورة في كتاب الله 01:33:54  
عز وجل هي سورة الفاتحة وقد جاء هذا في -

الحديث الصحيح الاشياء في الحديث الذي اخرجه البخاري في صحيحه من حديث سعيد ابن المعلى وهو ان فإذا ذكرت هذا كان يصلي فدعاه الرسول عليه الصلاة والسلام فاكمل صلاته فقال له بعد ان انتهى من صلاته وجاء اليك قال لماذا لم تأتي؟ قال يا رسول الله اني كنت في صلاة قال لم تسمع او لم تعلم ان الله عز وجل - 01:34:16

قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لو اعلمك اعظم سورة في كتاب الله ثم علمه سورة 01:34:45  
الفاتحة او كما جاء في هذا الحديث -

فاعظم سورة في كتاب الله عز وجل هي سورة الفاتحة نعم واعظم آية فيه آية الكرسي كما جاهد في حديث ابي بن كعب كما جاء 01:34:59  
هذا في حديث ابي بن كعب انه الرسول عليه الصلاة والسلام سأله -  
الكعب قال اي آية اعظم في كتاب الله؟ قال آية الكرسي خالية من العلم ابا المنذر او كما قال عليه الصلاة والسلام وابو منذ كنيت ابي بن كعب. وليهنة العلم انه اجاب الجواب الصحيح وان اعظم آية في - 01:35:14

بالله عز وجل هي آية الكرسي هو حديث بيطبا حديث صحيح قال وفيها احدى عشرة تشديدة نعم والمقصود بالتشديد هو الحروف المشددة. فمن المعلوم ان الحرف من يكون مشددا اما ان يكون غير مشدد - 01:35:34  
فالحوض المشدد هو عبارة عن حرفين كما هو معلوم. فاذا لم يشدق الحوض فهنا يكون ما اتي بالحرف الثاني اذا لم سدد الحوض فهنا لم يأتي بالحوض الثاني فلذلك ينبغي له ان يشدد الحروف المشددة. ثم ولو يشدد الحروف المشددة. واول هذه الحروف الحمد لله - 01:35:59

اللام مشددة وهكذا في باقي الحروف التي جاءت مشددة في هذه السورة قال ويكره الادغاط في التهديد والافراط في المد يكره 01:36:23  
الافراط بالتسجيل. وذلك ان المبالغة في هذا قد تدل على الوسواس ان هذا ان كان موسوس يظن انه ما شدد -  
سيبالغ في التسديد. والمبالغة في شيء تخرج الشيء عن حدده. مبالغة في شيء تخرج الشيء عن حدده. فلا افراط ولا تثبيت لا واطول تحديد فالبالغة في شيء هذه مكرورة قال والاشراك في المد ايضا المبالغة في المد هذه ايضا مطلوبة. فكما تقدم لا اشراق ولا تصوير كما - 01:36:47

للآيات ولا تسبيح وقلت ناخذه ان المبالغة في تطبيق احكام التجويد والمخارج الحضور اصل المبالغة في هذا هذا قد يخرج 01:37:12  
الانسان الى التتكلف قد يخرج الانسان الى شيء من التتكلف -

وقد يمنعه من تدبر القراءة للنواح يكون همه منصب على مخارج الحبوب مثلاً وتطبيق أحكام التجميل وليس همه منصبًا على تحكم وتشبه ما يقرأ فايضاً المبالغة في أحكام التجويد والبالغة في مخارج الحروف أيضاً هذه - [01:37:29](#)

تمتنع الإنسان من التدبر ومن تعقل القرآن الكريم. فلذلك ينبغي الانتباه لهذا الشيء. ينبغي الانتباه لهذا الشيء أن الإنسان لا يتكلم هو أحسن ما تكون القراءة عندما تكون خارجة عن التكلم أو بعيدة عن التكلف. يعني حتى - [01:37:54](#)

يتأثر بهذه القراءة إذا كانت خارجة عن التكلم فـينبغي للقارئ وأيضاً مزوج القرآن يـنبغي لهم إلا يـبالغوا بـدعة مدرسة القرآن الكريم يـنبغي لها أن لا قالوا في تجويد الطلاب بالاهتمام بهذه القضايا. ليس المقصود الغاء ذلك لا وإنما المبالغة في هذا شيئاً لا - [01:38:14](#)

ينبغي ولذلك جاء عن بعض السلف كراهة اه كراهة عفواً قراءة حمزة لعن بعض السلف كراهة قراءة حمزة المبالغة في شيء من ذلك فيها المبالغة في شيء من ذلك. جاء عن حماد بن زيد وعبد الله بن ادريس وابن مهدي والأمام احمد - [01:38:41](#)

جاء عنهم الانكار على حمزة هو الذي يقف عند هنا واكمل بمشيئة الله فيما بعد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [01:39:03](#)

اما بعد فقال المصلي رحمه الله تعالى جاء عن حماد بنت وعبد الله بن ادريس وابن المهدى والأمام احمد جاء عنهم الحفاظ على حمزة جاء عنهم الانكار على حمزة في قراءة - [01:39:24](#)

واما قاله بعض القضاة ان الإمام احمد انكر هذه القراءة ليس لأن هذه سورة حمزة وإنما سمع شخصاً يزعم انه يقرأ بسورة حمزة ولم يدفن حمزة ولم يحسن ذلك لا هذا ما هو بصحيح هذا خطأ ليس بصحيح - [01:39:42](#)

هذا ليس بصحيح وإنما الإمام احمد انكر قراءة حمزة. وذلك ان الإمام احمد اجل من ان يسمع واحد لا يخطئ صورة حمزة فيتهم حمزة ومعروف في علم الحديث ان الاسناد قد تجد فيه عشرة من ابواب ويكون الحديث ضعيف وعلة واحدة علة ضعف الحديث هو واحد من اثنان - [01:40:05](#)

لا يحمل كل عبوات الخطأ لا يؤمل كل قواعد خطأ فليس كل انسان زعم انه يقرأ بقراءة فلان او يحدث عن فلان او نقل عن فلان لا يكون بالفعل فلان قال ذلك او - [01:40:30](#)

وبذلك احدث بذلك قد يكون من النافل نفسه هو الذي اخطأ في ذلك فاقول ان الإمام احمد يسمع انسان لا يحسن قراءة حمزة فيلتهم حمزة لا هذا موب صحيح ثم ايضاً هناك من تابع الإمام احمد وهناك هناك من اقواله من اقوال خمسة - [01:40:46](#)

كعباس بن زيد انكروا عليه هذه القراءة عن تعانيه هذه القراءة نعم قال فإذا فرغ قال أمين بعد ستة لطيفة يستحب له اذا انتهى من قراءة الفاتحة ان يثبت قليلاً - [01:41:05](#)

والدليل على هذا ما جاء من سنن أبي داود وغيره من حديث قتادة عن انس عن سموه ان جندي عندما اختلفوا مع عنوان بن حسين فكتباً الى أبي بن كعب بل بقي السكوت - [01:41:25](#)

فكتب لهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسكت مرتين عند التكبير وعندما ينتهي من الخضار وشيء في رواية عندما ينتهي من الفاتحة. جاء في الرواية عندما ينتهي من الفاتحة - [01:41:41](#)

وهو البخاري في جزء القراءة عن سعيد ابن جبير ان سعيد اذوق الناس وهم او ادرب الائمة اذا له من قراءة الفاتحة انهم يسكتون انهم يسكتون بقدر ما يقع المأمور الفاتحة - [01:41:56](#)

وايضاً يؤيد هذا من حيث المعنى ان الفاتحة ركن وجاء الشرف بالتمييز ما بين الاوثان وما بين غيرها. فالفاتحة ركن وما بعدها ليس بركن وما بعدها ليس بوطن ثم ايضاً يعني عندما ينتهي الإمام طبعاً - [01:42:17](#)

راح يقول امين. فايضاً هذا يعني كلمة امين ليست من الفاتحة وانما هي ما بين الفاتحة ايضاً وما بين غيرها وتتكلم بعض اهل العلم في السكوت الطويل الذي يفعله بعض الائمة وهو انه يسكت حتى ينتهي المأمور من قراءة الفاتحة - [01:42:41](#)

تكلم في هذا الإمام ابن تيمية وقال هذا ليس عليه دليل قال هذا ليس عليه دليل وكلام الإمام ابن تيمية هو في السكوت الطويل حتى

يقرأ المأمور الفاتحة ومن يرى هذا السكوت يستجل والله اعلم باثر سعيد ابن جبیر الذي تقدم - [01:43:05](#)  
والحافظ بن حجر في نتائج الافكار في تخصيص حديث الاذكار قوى الاستدلال قوى هذا الاثر والاستدلال وقال سعيد بن جبیر من التابعين فادرک الصحابة يعني هنا يكون من حيث الاستبداد له قوة والاستدلال بهذا الفعل يكون له قوة - [01:43:24](#)  
هذا غالب عن الصحابة وما شابه ذلك فمن يرى هذا يستدل بذلك؟ هو الذي يرجو والله اعلم ان لم يقع في السكوت قوى السكوت طويلاً لم يأتي ابن جبیر رحمة الله لا يلزم يكون نقل هذا عن الصحابة وانما الوقت بعض الناس من بعض الائمة من يفعل -

[01:43:44](#)

ذلك ممن يفعل ذلك والصحابة لم ينقلوا عن الرسول عليه الصلاة والسلام هذا السكوت الطويل وطبعاً بالنسبة لحديث تمرة بالنسبة لحديث الحسن عن تمرة هذا وان كان فيه انتقاء ما بين الحسن وتمرة - [01:44:04](#)  
طبعاً واجب حسن ان تمر فيها خلاف على ثلاثة اقوال سمع مطلقاً من تمرة ولم يسمع مطلقاً والقول الثالث اذا سمع حديث العقيقة وهذا هو الافضل لكن هذا اه الحديث كما ابن عبد الله بعض الشواهد له بعض الشواهد والاستدلال تجيئ قوي - [01:44:22](#)  
في هذه القضية فيها الشواهد التي تشهد له فيست شطة لطيفة ويقول امين وامين معناها اللهم استجب امين استجب و تكون بالمد امين وهذا هو الاقرب وقال بعض اهل العلم تكون بالقصر امين ليس امين - [01:44:44](#)  
وبعضهم يشدد يمين الميم فسيد الميم هذا لم يثبت يعني عن قول من هو قوله حجة هذا لم يقل عن من هو قوله حجة ومن السنة ان الامام يقول امين - [01:45:10](#)

وقد جاء صححيبن من حديث ابي طالب عن ابي هريرة ان الامام اذا قال امين فقولوا امين اذا امن الامام فامن فمن السنة ان الامام يؤمن وان المأمور كذلك ايضاً يؤمن. وثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يؤمن - [01:45:27](#)  
كما في حديث وائل بن حجر الذي رواه الترمذى وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام تلذندا قبل الفاتحة في الصلاة يقول امين وفي الغالى ان كان يذهب جهة وفي رواية مد بها صوته - [01:45:50](#)  
نعم واجهت بعض اهل العلم الى ان اه الامام يخفي ان وكذلك المأمور وزهق بعض اهل العلم الى ان الامام آآ الى ان الامام لا يؤمن وانما المأمورين هم الذين يؤمنون - [01:46:10](#)

وهذا نقل عن الامام مالك واستدل الامر بما جاء ايضاً في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا قال الامام وبين المغضوب عليهم ولا الضالين؟ فقولوا امين فقالوا هنا لم يذكر ان الامام امن - [01:46:32](#)  
والقول الاول هو الصحيح. المسألة فيها ثلاثة اقوال والقول الاول هو الصحيح ان الامام يؤمن وان المأمور كذلك ايضاً يؤمن. لماذا؟ في الاحاديث الصحيحة فاما من الایمان فامن نعم وفي هذا اجر عظيم. كما جاء في نفس الحديث السابق الذي في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان يتأمل اذا قال الامام - [01:46:48](#)

ولا الضالين قال الملايكه امين فمن وافق تأمينه تأمين الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه. من وافق تأمينه تأمين الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا فيه اجر عظيم في آآ تأمين آآ - [01:47:12](#)

المأمور بعد ان ينتهي الامام من قراءة الفاتحة نعم قالوا ولذلك قد يعلم آآ انها ليست من القرآن نعم بعد سبعة بطيء قال وعنهما اللهم استجب قال يذهب بها امام ومأمور معاً في صلاة جهرية كما تقدم هذا. وقد جاء ايضاً في فضل امين ما - [01:47:34](#)  
رواه ابن ماجة من حديث عماد بن سلمة عن سهيل عن ابيه عن عائشة ان اليهود عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اليهود ما حسدتنا مثل ما حسدتنا على التأمين والسلام - [01:48:07](#)

على ما حدثتنا اليهود لكن ما حسدتنا على التأمين والسلام. او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا مما يدل على فضل امين وينبغي للانسان ايضاً انه اذا دعا ان يختتم دعاءه بامين. الفاتحة فيها دعاء كما تقدم - [01:48:23](#)  
او كما هو مالي فمن السنة ان الانسان يقول امين اي اللهم استجب. فايضاً يستحب للانسان اذا دعا ان يقول امين ايضاً حتى يعني يسأل ربه عز وجل ان يستجيب له - [01:48:46](#)

ولذلك ذهب بعض اهل العلم ايضا الى ان قول امين عندما ينزل الانسان من الفاتحة ليس خاص في الصلاة بل حتى في خارج الصلاة  
لوقرأ الفاتحة انه يقول امين - [01:49:04](#)

وهذا ظاهر هذا وذلك ان يعني عندما ثبت النواصون عليه كان يؤمن بالصلاوة وعيينا خالدا قال الامام غير المغضوب عليهم فقولنا  
امين الى اخره هذا ايضا يعني حتى قبل الصلاة يستدل به ايضا حتى في خارج الصلاة. نعم. الفاتحة دعاء فايضا - [01:49:18](#)  
الانسان ان يسأل ربه عز وجل ان يستجيب له قال ويستحب سقوط الامام بعدها في صلاة جارية لحديث سمرة نعم تقدم التنبيه على  
 الحديث تمرة فيما سبق. نعم - [01:49:43](#)